اتجاهات طلبة الجامعات العراقية إزاء برامج الجريمة في الفضائيات التلفزيونية المحلية (دراسة مسحية على طلبة كليات القانون في الجامعات الحكومية ببغداد)

Attitudes of Iraqi university students towards crime programs on local television satellite channels (A survey study on students of law colleges in public universities in Baghdad)

م.م. مرتضى علي شاوي Assist. Inst. Murtadha Ali Shawi

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم الإعلام

Al-Mustansiriya University/College of Arts/Department of Media

www.murtzashawi@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص:

في السنوات الأخيرة، أصبحت برامج الجريمة في الفضائيات العراقية ظاهرة إعلامية بارزة تجذب جمهورًا واسعًا من مختلف الشرائح. نظرًا لتنوع محتواها وأسلوب تقديمها، برزت الحاجة إلى دراستها علميًا لرصد تأثيراتها الاجتماعية. إذ رغم ما تقدمه من فائدة، قد تُسهم في زعزعة القيم والأخلاق داخل المجتمع، ومن هنا تحددت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيس: ما اتجاهات طلبة كليات القانون في الجامعات العراقية الحكومية إزاء مضامين برامج الجريمة المقدمة في الفضائيات التلفزيونية العراقية؟.أما أهمية هذا البحث تبرز في فهم مدى تأثير هذا النوع من المحتوى على الرأي العام والسلوك المجتمعي، وكيفية تشكيله لتصورات الأفراد حول الأمن، الجريمة، والعدالة، وقد يعزز الوعي بخطورة الجريمة أو ينشر الخوف ويطبع العنف والجريمة في الحياة اليومية. كما يساعد الباحثين وصناع الإعلام تطوير محتوى أكثر توازنًا ومسؤولية، ويهدف البحث إلى التعرّف على طبيعة اتجاهات الجمهور نحو برامج الجريمة التلفزيونية،ومدى تأثيره على سلوكياتهم وتصوراتهم الأمنية والاجتماعية، كما يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، اعتمد فيه الباحث على منهج المسح الإعلامي لعينة من طلبة كليات القانون في الجامعات العراقية، وحدد الباحث مجتمع بحثه بطلبة كليات القانون الدراسة الأولية الصباحية في الجامعات الآتية: بغداد، المستنصرية، العراقية، حصرًا، واختار عينة قوامها (١٨٠) مبحوثًا لتمثيل مجتمع البحث وفقا للعينة العمدية، أي ممن يشاهد برامج الجريمة من المبحوثين، وخلص البحث إلى عدة نتائج أبرزها:

١. غالبية أفراد العينة هم ممن يتابعون برنامج خط أحمر بتكرار (١٠٣) وبنسبة (٣١,١١٪)، وجاء في المرتبة الثانية برنامج شريط أصفر بتكرار (٨١) وبنسبة (٢٤,٤٧٪)، أما في المرتبة الثالثة جاء برنامج اتهام مع تمام بتكرار (٦٩) وبنسبة (٢٠,٨٤%).

٢.أشارت النتائج إلى أن (١٠٣) مبحوث يتابعون برامج الجريمة بشكل دائم (يوميا) بنسبة (٥٧,٢٢٪)، وجاءت فئة (أحيانا) في المرتبة الثانية بـ(٦٠) تكرارا وبنسبة (٣٣,٣٣٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (نادرا) بـ(١٧) تكرارا وبنسبة (٩,٤٤٪).

٣.أظهرت النتائج عدم تأييد المبحوثين لعبارات المكون المعرفي الآتية: (برامج الجريمة تسهم في زيادة وعي وفهم المشاهد بمخاطر الجريمة بمختلف أنواعها ومسبباتها) و (برامج الجريمة لم تسهم في تشكيل اتجاهات جديدة لدى المشاهد بشأن قدرة رجال الأمن في كشف الجرائم والقبض على المجرمين) و(برامج الجريمة تسهم في تشكيل تصورات غير دقيقة لدى المشاهد عن معدلات الجريمة في المجتمع)، بمعنى أن المبحوثين لا يؤيدون هذه العبارات بنسبة اتفاق مرتفعة.

كلمات مفتاحية :اتجاهات، طلبة الجامعات العراقية، برامج الجريمة، الفضائيات التلفزيونية المحلية

Abstract:

The present research aims to investigate the attitudes of law college students in Iraqi public universities regarding the contents of crime programs presented on Iraqi satellite television channels and to identify the habits and patterns of the respondents 'following this type of program and their attitudes and opinions about those programs. This research is considered descriptive research, in which the researcher relied on the media survey approach for a sample of law college students in Iraqi universities. The researcher identified his research population as students of law colleges for the preliminary morning study at the following universities: Baghdad, Mustansiriya, and Iraqi universities exclusively, and he chose a sample of (180) respondents to represent the research population according to the intentional sample, i.e., those of the respondents who watch crime programs. The research concluded with several results, the most notable of which are:

1. The majority of the sample members are those who follow the Red Line program with a frequency of (103) and a percentage of (31.11%). The Yellow Ribbon program came in second place with a frequency of (81) and a percentage of (24.47%). In third place was the Itahim with Tamam program with a frequency of (69) and a percentage of (20.84%).

2. The results indicated that (103) respondents follow crime programs permanently (daily), at a rate of (57.22%). The "sometimes" category came in

second place with (60) frequencies, at a rate of (33.33%), and the “rarely” category came in third place, with (17) frequencies, at a rate of (9.44%).

3. The results showed that the respondents did not support the following cognitive component statements: (Crime programs contribute to increasing the viewer’s awareness and understanding of the dangers of crime of various types and causes), (Crime programs did not contribute to forming new attitudes among the viewer regarding the ability of security personnel to detect crimes and arrest criminals), and (Crime programs contribute to forming inaccurate perceptions among the viewer about crime rates in society), meaning that the respondents did not support these statements with a high percentage of agreement.

Keywords: Trends, Iraqi university students, crime programs, local satellite TV channels.

المقدمة:

يثير تناول مضامين الجريمة في وسائل الإعلام بشكل عام، قنوات التلفزيون بشكل خاص، جدلًا واسعًا وإشكاليات متعددة على المستويات العلمية والإعلامية والأخلاقية. فبينما يرى البعض أن تسليط الضوء على الجرائم يسهم في التوعية وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطرها، يعتبر آخرون أن التغطية الإعلامية المكثفة قد تؤدي إلى ترويج الجريمة، مما يجعل وسائل الإعلام طرفًا غير مباشر في انتشارها، في ظل ظهور برامج تلفزيونية متخصصة في عرض موضوعات الجرائم بمختلف أنواعها، مثل: برامج اعترافات المتهمين، وكشف الدلالة، والبرامج الوثائقية، والدرامية، التي يتضمن محتواها على موضوعات الجريمة، لاسيما وأن هذا النوع من البرامج أثار جدلًا واسعًا بين الأوساط الشعبية العراقية بين المؤيد والمعارض لها، بعد أن احتلت تلك البرامج حيزًاكبيرًا ومهمًا في المشهد الإعلامي، إذ يرى المؤيدون بأن هذه البرامج تسهم في الحد من الجريمة عبر توعية المجتمع بمخاطرها، في حين يرى المعارضون بأنها تخلق تأثيرًا عكسيًا، عبر تحفيزها للمشاهدين على تقليد الجرائم أو استلهام أساليب تنفيذها، فضلًا عن تعزيزها النزعات الإجرامية لدى بعض أفراد المجتمع.

الإطار المنهجي للبحث

أولا: مشكلة البحث :

انتشرت في السنوات الأخيرة برامج الجريمة عبر الفضائيات التلفزيونية العراقية بحيث أصبحت ظاهرة مجتمعية تستقطب الكثير من المتابعين لها بمختلف فئاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية والاقتصادية، من خلال تعدد أفكارها وتنوع طرق تقديمها، لذا كان على البحث العلمي الاتجاه إلى هذا النوع من البرامج، لدراستها ورصدها، والوقوف على انعكاسات هذه البرامج على المجتمع العراقي سلبًا أو إيجابًا وفقا لإجابات المبحوثين، والمتعارف عليه أن برامج التلفزيون بقدر ما تقدم للمجتمع من خدمات مهمة بقدر ما يتسرب منها ما يزعزع القيم والمبادئ والأخلاق في المجتمع، ومن هنا تحدد مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس: ما اتجاهات طلبة الجامعات العراقية (طلبة كليات القانون) إزاء برامج الجريمة في الفضائيات التلفزيونية المحلية ؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

١. ما عادات وأنماط متابعة طلبة القانون كليات بالجامعات العراقية لبرامج الجريمة المقدمة في الفضائيات المحلية؟

٢. ما أسماء برامج الجريمة التي يفضل طلبة كليات القانون بالجامعات العراقية متابعتها عبر الفضائيات المحلية؟

٣.ما الوسيلة المفضلة لطلبة كليات القانون بالجامعات العراقية في متابعة برامج الجريمة المقدمة في الفضائيات المحلية؟

٤. ما دوافع متابعة طلبة كليات القانون بالجامعات العراقية لبرامج الجريمة المقدمة في الفضائيات المحلية؟

٥.ما اتجاه ورأي طلبة كليات القانون بالجامعات العراقية نحو محتوى برامج الجريمة المقدم في الفضائيات المحلية؟

ثانيا: أهمية البحث:تقسم إلى:

١.الأهمية للعلم :يُعد هذا البحث من الدراسات المهمة على الصعيد الأكاديمي، حيث يركز على دراسة اتجاهات طلبة كليات القانون في الجامعات العراقية تجاه برامج الجريمة التلفزيونية، باعتبارها وثائق إعلامية موثوقة ترصد تأثير هذه البرامج على المجتمع. كما يساهم في إثراء المكتبة العلمية، التي تفتقر نسبيًا إلى دراسات متعمقة تتناول بشكل خاص اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو هذه البرامج في الفضائيات المحلية. ومن خلال ذلك، يوفر البحث معلومات قيمة تفيد الباحثين والمتخصصين المهتمين بهذا المجال.

٢.الأهمية للمجتمع: يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية موضوعية وشاملة حول اتجاهات الطلبة الجامعيين عن انعكاسات برامج الجريمة في الفضائيات المحلية ، سواء كانت إيجابية أو سلبية. كما يهدف إلى تزويد الباحثين والمهتمين بنتائج علمية تسهم في فهم انعكاسات هذه البرامج ومدى تأثيرها على المتابعين لها.

ثالثا: أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، ويمكن تحديدها بالآتي:

١. معرفة عادات وأنماط متابعة طلبة كليات القانون بالجامعات العراقية لبرامج الجريمة المقدمة في الفضائيات المحلية.

٢. تحديد أسماء برامج الجريمة التي يفضل طلبة كليات القانون متابعتها عبر الفضائيات المحلية.

٣. التعرف على الوسيلة المفضلة لطلبة كليات القانون بالجامعات العراقية في متابعة برامج الجريمة المقدمة في الفضائيات المحلية؟

٤. الكشف عن دوافع متابعة طلبة كليات القانون بالجامعات العراقية لبرامج الجريمة المقدمة في الفضائيات المحلية.

٥.التعرف على اتجاه ورأي طلبة كليات القانون بالجامعات العراقية نحو محتوى برامج الجريمة المقدم في الفضائيات المحلية؟

رابعا: نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، الذي اعتمد فيه الباحث على منهج المسح الإعلامي لعينة من طلبة كليات القانون في الجامعات العراقية الحكومية، وذلك بغية التعرف على عادات وأنماط تعرضهم واتجاهاتهم إزاء برامج الجريمة المقدمة في الفضائيات المحلية، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تحقق أهداف البحث.

خامسا: مجالات البحث:

١.**المجال الزماني:** يتحدد في المدة من ٢٠٢٥/١/١٥ إلى ٢٠٢٥/٢/١٠ وهي المدة المتمثلة بتوزيع استمارة الدراسة الميدانية وجمعها وتحليلها والخروج بنتائج تحقق أهداف البحث.

٢. **المجال المكاني:** يتحدد هذا المجال بكليات القانون الدراسة الأولية الصباحية في الجامعات العراقية (بغداد، المستنصرية، العراقية)، وتم اختيار هذه الجامعات لأن تلك الجامعات تعد من الجامعات الأساسية والرئيسة في العاصمة بغداد، كما تعد هذه الجامعات من الجامعات الأكثر تمثيلا لمجتمع طلبة كليات القانون بالجامعات العراقية في العاصمة.

٣.**المجال البشري:** يتمثل بطلبة كليات القانون في الجامعات العراقية (بغداد، المستنصرية، العراقية)، وتم تحديدهم واختيارهم على وفق إحصائيات أقسام الدراسات والتخطيط في رئاسات الجامعات سابقة الذكر وضمن المراحل الدراسية الأولية الصباحية.

سادسا: التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

١.**الاتجاهات :** يُعرَّف الاتجاه بأنه ردود فعل الأفراد التي تعكس مفاهيمهم التقييمية والمعتقدات التي اكتسبوها حول صفات أو فئات أو قضايا اجتماعية معينة. كما يُعد شكلًا من أشكال استجابتهم تجاه فكرة أو موقف أو موضوع ما، سواء كان ذلك بشكل إيجابي أو سلبي.

٢.**طلبة الجامعات العراقية :**هم مجموعة من الطلبة الجامعيين في مرحلة البكالوريوس الذين يدرسون في كليات القانون في الجامعات التالية: بغداد، المستنصرية، والعراقية. تشمل هذه الفئة الذكور والإناث من مختلف مراحل الدراسة الأولية الصباحية.

٣.**برامج الجريمة:**وهي برامج تعتمد على لقاء مقدميها بالمتهمين في مختلف الجرائم، حيث يتم استعراض اعترافاتهم، وسيرتهم، وأساليب ارتكابهم للجريمة من خلال أسئلة معدّة مسبقًا. تُجرى هذه اللقاءات عادةً داخل السجون أو في مواقع وقوع الجرائم، وذلك بحضور رجال الأمن.

٤.**الفضائيات التلفزيونية المحلية:**هي المؤسسات الإعلامية التلفزيونية التي تبث مجموعة متنوعة من المواد والبرامج عبر الفضاء باستخدام الأقمار الصناعية، مع التركيز على البث باللغة العربية. وتتمركز إدارتها ومقارها الرئيسية في العراق.

سابعا: أدوات البحث:

استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة للبحث للحصول على معلومات دقيقة وصحيحة من أفراد العينة للتعرف على اتجاهاتهم إزاء برامج الجريمة في الفضائيات المحلية، وتم تقسيمها إلى محورين إلى جانب أداة المقياس، واعتمد الباحث في كتابة اسئلة الاستبيان على الأسئلة المغلقة لكي لا يجتهد المبحوث بالإجابة خارج إطار البحث.

ثامنا: مجتمع البحث وعينته:

مثل طلبة كليات القانون في الجامعات الآتية: (بغداد، المستنصرية، العراقية) مجتمع للبحث لطلبته بمختلف مراحلهم الدراسية الأولية الصباحية وأعمارهم وجنسهم، ولذلك ليعكس التنوع في مجتمع طلبة كليات القانون، وهو ما يعطي فرصة جيدة للتوصل إلى نتائج تتماشى مع طبيعة موضوع البحث وتصلح للتعميم، أما تحديد الباحث مجتمعه بطلبة كليات القانون، لأن الموضوع يتقارب إلى حد ما مع طبيعة اختصاصهم، ويمتلكون معلومات قد لا يمتلكها الطلبة من غير تخصص القانون، وقد تم اختيار عينة قوامها (١٨٠) مبحوثا لتمثيل مجتمع البحث وفقا للعينة متعددة المراحل، إذ اختار الباحث منالكليات الثلاث، أقسام ثلاثة ممثلة لكل كلية بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وجرى توزيع العينة البالغة (١٨٠) على تلك الأقسام بالطريقة الحصصية، إذ بلغت حصة كل قسم (٦٠) من المجموع الكلي البالغ (١٨٠)، وبعدها تم توزيع الـ(٦٠) حصصيا على المراحل الدراسية الأربعة، إذ بلغت حصة كل مرحلة دراسية (١٥)، ومن ثم تم توزيع الاستمارات الـ(١٥)على طلبة المرحلة الدراسية بطريقة العينة العمدية أي ممن يشاهدون برامج الجريمة في الفضائيات المحلية.

تاسعا: الصدق والثبات:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاستبيان وكذلك المقياس طريق الصدق الظاهري، وذلك بعرض فقرات الاستبيان والمقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام*،وذلك للتأكد من صلاحيتها لموضوع البحث، كما تم إجراء اختبار أولي على عينة من المجتمع، وبناء على الاختبار ورأي المحكمين تم إعادة ترتيب وصياغة بعض الأسئلة، وتم استخدام معامل بيرسون لإجراء الثبات من خلال إعادة الاستبيان على ١٠٪ من عينة البحث بعد ثلاثة أسابيع من تنفيذ الدراسة الميدانية، وكانت نسبة الثبات ٨٩,٧٪ وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس ودقته وصلاحيته في تحقيق أهداف الدراسة.

اختبار ثبات الاستبانة: تم استعمال طريق تطبيق الاستمارة، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى (retest) بعد أسبوعين، ثم تم بعد ذلك حساب نسبة الاتفاق بين الاجابات في التطبيقين على عينة عشوائية من ثمانية عشر من المبحوثين تمثل (١٠٪) من إجمالي العينة الأصلية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٨٢,٣)، وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس ودقته وصلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة.

عاشرًا: الدراسات والبحوث السابقة:

---

*أ.د. وسام فاضل راضي / تدريسي في كلية الإعلام/ جامعة بغداد

أ.د. عادل عبد الرزاق مصطاف /تدريسي في كلية الإعلام/ جامعة بغداد

أ.د. حسين حسان الزويني/ تدريسي في كلية الإعلام/ جامعة بغداد

أ.د. حيدر شلال متعب الكريطي/ تدريسي في كلية الآداب/ جامعة بابل

أ.م.د.طارق علي حمود العيثاوي/تدريسي في كلية الإعلام/ جامعة بغداد

١.بحث(السماوي و اللبان، ٢٠٢٤): هدف البحث إلى رصد وقياس إحساس الجمهور العراقي بالأمن بعد تعرضه لقضايا وأخبار الجريمة، واعتمد على صحيفة الاستقصاء على عينة غير عمدية بلغت ٤٠٠ مفردة من العاصمة بغداد، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها: الجمهور العراقي يحرص بنسبة مرتفعة لأخبار وقضايا الجريمة. أبرز أسباب متابعة الجمهور العراقي لأخبار وقضايا الجريمة هو توفر لي الأمان عند عرض جهود الأمن، التعلم منها كيفية التعامل في حالات الخطر. اتفاق أفراد العينة ككل شعورهم بالأمان عقب متابعة أخبار الجريمة.

٢.بحث(متولي، ٢٠٢٣): هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مضامين أخبار الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم، اعتمد على المنهج الوصفي، باستخدام صحيفة الاستقصاء والمقياس، على عينة من الشباب الجامعي قوامها ٤٠١ مفردة، وتوصل إلى عدة نتائج أبرزها: وجود علاقة ارتباطية بين حجم ودوافع تعرض الشباب للجريمة وبين التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عليهم. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حجم التعرض لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد وإدراك واقعها لدى الشباب الجامعي. غالبية أفراد العينة يرون أن لوسائل الإعلام الجديد دورا في انتشار مظاهر العنف في المجتمع جراء نشر أخبار الجريمة.

٣.دراسة (راوية و راضية، ٢٠٢٢):هدفت الدراسة إلى معرفة دور الفايسبوك في ارتفاع الجريمة ومحاولة إسقاط نظرية الغرس الثقافي على مواقع التواصل الاجتماعي، واستندت الدراسة إلى المنهج المسحي لتحديد الظاهرة وتحليلها، واستخدمت الدراسة أداتي تحليل المضمونوالاستبيان، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية بخمسة حالات من الجرائم وقعت بالعاصمة ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أما الدراسة الميدانية فاستخدمت الدراسة العينة القصدية على (١٠٠) مفردة،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها: أن أغلب أفراد العينة يؤيدون فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في نشر الجريمة. تفاعل أفراد العينة مع موضوعات الجرائم عبر النشر والمشاركة لغرض إيصالها إلى الجهات المعنية.

٤.دراسة (كاظم، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على البرامج الأمنية التي تبثها القنوات الفضائية العراقية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء الجرائم، واعتمدت على المنهج المسحي، واستخدام أداة الاستبيان والمقياس على عينة قصدية ممن يتابعون البرامج الأمنية من جمهور مدينة بغداد بلغ عددهم (٣٨٤)، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي: أكدت نتائج البحث أن المعلومات التي تنقلها الفضائيات العراقية عن الجرائم عبر البرامج الأمنية تزيد من معرفة الجمهور بعصابات الجريمة المنظمة وأماكن تواجدهم. أظهرت النتائج اعتماد المبحوثين على البرامج الأمنية في القنوات الفضائية في استقاء معلوماتهم عن الجرائم. أكدت الدراسة أن غالبية المبحوثين يرون أن البطالة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تفشي الجرائم في المجتمع.

٥.بحث(العقبي و نبار، ٢٠١٧):سعى البحث إلى تبيان دور البرامج التلفزيونية في التوعية بمخاطر الجريمة، واعتمد البحث على المنهج المسحي على عينة من النساء ربات البيوت، وباستخدام أداة الاستبيان، وجاءت نتائج البحث كالآتي: يجد أغلب أفراد العينة أن التلفزيون يسهم في توعية أفراد المجتمع من مخاطر الجريمة، يسهم التلفزيون في تقديم أساليب وقائية من الوقوع ضحية للمجرمين، يقدم التلفزيون لأفراد العينة معلومات مهمة تحذرهم من مخاطر الجريمة ومن آثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

الإطار النظري للبحث

برامج الجريمة التلفزيونية وتأثيراتها على المجتمع

تتناول وسائل الإعلام لاسيما التلفزيون موضوعات متعلقة بالجرائم، سواء من خلال عرض تفاصيل الجرائم نفسها أو من خلال تسليط الضوء على الجناة وطرق ارتكابهم للجرائم. وتختلف هذه البرامج بين التحقيقات الحقيقية، والدراما المستوحاة من أحداث واقعية، أو القصص الخيالية المتعلقة بالجريمة، كما أن هذه البرامج تركز في الغالب على تقديم تفاصيل مثيرة عن الجرائم، مثل كيفية التخطيط والتنفيذ، أساليب التحقيق، وعملية القبض على الجناة. وفي بعض الأحيان، يتم تناول الجريمة بطريقة مشوقة تهدف إلى إثارة الحماس، بينما في أوقات أخرى، تقدم هذه البرامج رسائل توعوية تهدف إلى تحذير المجتمع من مخاطر الجريمة أو تسليط الضوء على تداعياتها الاجتماعية. وقد تساهم برامج الجريمة في تشكيل تصورات المجتمع واهتماماته بشأن الجرائم والمخاطر المرتبطة بها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وإيجابًا أوسلبًا.

مفهوم الاتجاهات:

تتعدد معاني "الاتجاه" في الأدبيات النفسية والاجتماعية، إذ يعرّفه بعض الباحثين بأنه ميل واستعداد للاستجابة وليس الاستجابة بحد ذاتها، حيث يرى بوجاردس أنه "الميل الذي يوجه السلوك قربا من عوامل البيئة أو ابتعادا عنها" (الدسوقي، ٢٠٠٤)،كما عرفه آخرون بأنه "استعداد منظم وموجه للسلوك إزاء موقف معين، قد يكون وقتيّا أو دائما" (يوسف، ٢٠١٧)، ويجمع معظم الباحثين في علم النفس الاجتماعي على أن الاتجاه هو مفهوم مركّب، لا يقتصر على مشاعر الفرد فقط، بل يشمل أيضًا المكون المعرفي (أفكاره ومعتقداته) والمكون السلوكي (نواياه واستعداداته للاستجابة) (عبدالله، ١٩٨٩).وبناء على ما سبق، يمكن تعريف الاتجاه بأنه استعداد مكتسب بالتعلم ينظم مشاعر الفرد ومعارفه وسلوكه تجاه موضوع معين، بدرجات تتراوح بين القبول والرفض والحياد، مع قدر من الثبات النسبي.

مكونات الاتجاهات:

يتكوَّن الاتجاه من ثلاثة مكونات رئيسية، أولها المكون الانفعالي أو الشعوري، والذي يعبر عن ميل الفرد نحو القبول أو الرفض، الحب أو الكراهية، ويُعد القوة الدافعة لسلوك الفرد تجاه موضوع الاتجاه، حتى وإن كان غير منطقي في بعض الأحيان (ابراهيم، ٢٠١٣)، ويؤثر هذا المكون على طبيعة الاتجاه، فالعاطفة المصاحبة للرفض مثل الكراهية أو الخوف تختلف عن تلك المرتبطة بالقبول كالحب أو التسامح (مصباح، ٢٠١١).أما المكون المعرفي، فيتمثل في الأفكار والمعتقدات والتصورات التي تُشكل أساس موقف الفرد تجاه موضوع معين، حيث يستخدمها أحيانًا لتبرير اتجاهاته أو الدفاع عنها.في حين يمثل المكون السلوكي الجانب العملي، أي استعداد الفرد للاستجابة بناءً على اتجاهاته، كأن يتجنب شخص ما جماعة يرفضها، أو يدعم ويتفاعل إيجابيًا مع من يحمل لهم مشاعر قبول. (عابد، ٢٠١٤).

العنف والجريمة في برامج التلفزيون

نعيش اليوم أزمة واضحة وملحة في المجتمع في ظل انتشار ظاهرة العنف وارتفاع مستوى الجريمة بسبب تلقي أفراد المجتمع لاسيما النشء رسائل مسمومة عبر وسائل الاتصال بشكل عام والتلفزيون بشكل خاص والتي أصبحت متاحة للجميع (عبد المجيد، ٢٠١٦)، وأشارت معظم الدراسات في هذا المجال إلى وجود علاقة وثيقة بين مشاهدة برامج الجريمة والعنف وبين السلوك الإجرامي، فتكرار البرامج لمشاهد العنف والجريمة، قد يؤدي إلى تقبل العنف كجزء طبيعي من الحياة اليومية بالنسبة للمشاهدين، مما يقلل من حساسية ضميرهم الاجتماعي تجاه مظاهر العنف والجريمة. (دكاك آ.، ٢٠٠٧، صفحة ٥٧)، وبالرغم من ذلك التأثير الخطير على أفراد المجتمع لا سيما الأطفال والشباب، أخذت برامج التلفزيون تتناول موضوعات (القتل، والتدمير، الضرب، السطو، الهجمات،... إلخ من موضوعات الجريمة والعنف)، وتحولت إلى ظاهرة منتشرة بشكل واسع، تتنافس

عليها محطات التلفزيون من أجل تحقيق أرباح مادية أو لأغراض فكرية أو سياسية تهدف إلى ترسيخ مفاهيم معينة وتغيير عادات وسلوكيات أفراد المجتمع، وقد ثبت من خلال عدة دراسات بأن التعرض المنتظم لمشاهد العنف والجريمة يمثل عاملًا أساسيًا في تأسيس السلوك العدوانيلدى الأطفال والمراهقين والشباب(محمود و خضير ، ٢٠١٨، صفحة ٤٦٠)، لا سيما وأن مشاهد العنف والجريمة في التلفزيون تلقى قبولًا كبيرًا بين هذه الفئات ممن يتعرضون لها عبر الشاشات (الموسوي و وآخرون، صفحة ١٢٩)، وبهذا الصدد تؤكد الكثير من البحوث أن رؤية مشاهد العنف والجريمة في التلفزيون لها تأثير طويل المدى على هذه الفئات وربما تصبح صفة من صفاتهم لا يمكنهم التخلي عنها(دكاك، ١٩٩٤، صفحة ١٥١)، كما يشير بعض خبراء الإعلام إلى أن السجن يُعد المدرسة الإعدادية للجريمة، بينما يعتبر التلفزيون المدرسة الثانوية أو حتى الجامعة لها، مما يعزز الميول المنحرفة والسلوكيات المريضة بين الأطفال والمراهقين والشباب. (محمود و خضير ، ٢٠١٨، صفحة ٤٦١)، وتجدر الإشارة إلى أن مناقشة تأثير العنف والجريمة في وسائل الإعلام، كان في أواخر الخمسينيات مع جلسات عقدها الكونجرس الأمريكي لفهم أثر المشاهد العنيفة على المتلقين. وفي الستينيات أشارت لجنة إيزنهاور إلى أن هذا العنف يسهم في تعزيز ثقافة العنف بالمجتمع. وتبع ذلك تقرير وزير الصحة الأمريكي لعام ١٩٧٢ الذي أبدى قلقه من تأثير عنف التلفزيون على الأطفال وتغير سلوكياتهم نحو العدوانية. وفي الثمانينيات والتسعينيات أكدت تقارير عدة من معاهد وجمعيات أمريكية مثل المعهد الوطني، الجمعية النفسية، الجمعية الطبية والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال النتائج السابقة، مشيرة إلى أن العنف الإعلامي يؤدي إلى ثلاثة تأثيرات رئيسية على المتلقين: زيادة العدوان، فقدان الإحساس، والشعور بالخوف (عودة، ٢٠١٣، الصفحات ٨٠-٨٩).وأوضح تقرير اليونسكو لعام ١٩٨٤ في دراسة عن العنف التلفزيوني بأن الأطفال والمراهقين يتعلمون الجريمة من خلال مشاهدة التلفزيون. وأكدت دراسات سابقة أن التلفزيون ومن خلال مضامينه التي تحتوى على قصص الجريمة والعنف، ينقل سلوكيات عدوانية، خاصة لدى الأطفال والشباب من ذوي النزعات العدوانية. (السبيت و وآخرون، د س، صفحة ٧٤).

برامج الجريمة في الفضائيات التلفزيونية

تُعد برامج العنف والجريمة في التلفزيون من أكثر المحتويات جذبًا للمشاهدين، لاسيما الأطفال والمراهقين والشباب، وذلك لاعتمادها على عناصر الإثارة والتشويق في مضامين تتناول مظاهر العنف مثل: القتل، الاعتداء، الضرب، السرقة، الاحتيال، والاختطاف.. إلخ ، ومن الأشكال الإعلامية التي تنتشر عبرها مضامين العنف والجريمة، هي برامج الجريمة التلفزيونية، التي يقوم بإعدادها صحفيون يتناولون جرائم محددة من خلال لقاءات تحقيقية مع مرتكبي الجريمة أو إعادة تمثيل وقائع الجريمة باستخدام ممثلين يجسدون الشخصيات الحقيقية، ومن ثم الاستعانة بالمحققين وشهود العيان، أو يكون إعادة التمثيل من خلال مرتكبي الجريمة نفسهم، كما أن هذه البرامج تتميز بقدرة كبيرة على جذب اهتمام شريحة كبيرة من الجمهور، وتتضمن عناصر تثير اهتمام المشاهدين، بدءًا من المشاهد العادي وصولًا إلى المتخصصين والنقاد. (الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، ٢٠١٤، صفحة ٤)، وبخصوص أسباب لجوء القنوات التلفزيونية لإنتاج برامج الجريمة فيرجع بحسب منتجي البرامج رخص تكلفة إنتاج برامج الجريمة وسهولتها في إشعال اهتمام المشاهد، وزيادة أعدادهم، وكذلك لرفع تقييم البرامج، وزيادة إيرادات الإعلانات الدعائية، وبهذا الشأن يبرر أحد كبار رجال صناعة التلفزيون في أمريكا في شهادة أدلى بها أمام لجنة تحقيق خاصة بمجلس الشيوخ الأمريكي قبل سنوات قليلة، أن زيادة برامج العنف والجريمة هي من الضرورات الفنية والتكنولوجية التي تقتضيها طبيعة المنافسة المشروعة مع وسائل الإعلام الأخرى كالسينما والمجلات والصحف، ويقول آخر من كبار المنتجين للبرامج التلفزيونية في أميركا أن العنف ومشاهد الجريمة ضرورة عملية التسويق البضاعة التلفزيونية التي تحرص صناعة التلفزيون على شيوعها بين الملايين من المشاهدين. (شعبان، ٢٠٠٩، صفحة ٤٦)، كما أن هناك عدة تفسيرات حول أسباب انتشار برامج الجريمة في قنوات التلفزيون الفضائية وهي كالآتي:

١.**انعكاسات الواقع:** يُنظر إلى العنف في البرامج التلفزيونية على أنه انعكاس مباشر للواقع العنيف الذي نعيشه، مما يجعله عنصرًا لا يتجزأ من المحتوى الإعلامي.

٢.**الدوافع الاقتصادية:** يخضع منتجو البرامج لضغوط اقتصادية، إذ يُعتبر رفع نسب المشاهدة الهدف الأساسي لصناعة المحتوى، والعنف يُعد أحد العوامل الجاذبة للجمهور.

٣.**قوة الجذب الجماهيري:** يتمتع العنف بقدرة كبيرة على استقطاب المشاهدين، خاصةً حين يشعرون بالتعاطف مع الشخصيات القوية أو يبهَرون بقدراتها الاستثنائية.

٤.**تبسيط الحلول:** في العديد من القصص، يُقدَّم العنف كوسيلة سهلة وسريعة لمعالجة المشكلات، مما يعزز رؤيته كأداة فعّالة لتحقيق الأهداف.

٥.**التمييز بين الخير والشر:** يُستخدم العنف غالبًا لتفريق الأشرار عن الأخيار، ما يدفع الجمهور إلى التأييد والتعاطف مع الشخصيات النبيلة التي تُصوَّر عادةً على أنها قوية، جميلة ومستقيمة في سلوكها، مما يرسخ فكرة قبول العنف عندما يُمارس من قِبَل "البطل". (أبو أصبع، ٢٠٠٦، صفحة ٢٥٦)

تأثير برامج الجريمة على المجتمع

يلعب التلفزيون دورًا ملموسًا في التوعية أو التحريض للجريمة في المجتمع، لذا فهو يمثل أحد الإشكاليات المثيرة للجدل فيما يتعلق بعلاقته بالظواهر الإجرامية والسلوكيات المنحرفة؛ إذ يُعتبر تأثيره مسألة نسبية تتأثر بمجموعة من العوامل الظاهرة والخفية التي يصعب قياسها بدقة.

وبصورة عامة يمارس التلفزيون تأثيرًا على شخصية الفرد من خلال عرض مشاهد العنف والإجرام في قوالب فنية مختلفة، مما ينقل للمشاهد سلوكيات سلبية يتم تقليدها لاحقًا، هذا العرض يتحول إلى مأساة واقعية تؤثر على الأفراد والأسر والمجتمع بأسره، وفقًا لنظرية التعلم التي طرحها ألبرت باندورا، والتي تقوم فكرتها من أن السلوك العدواني يُستمد من التعلم بالملاحظة وليس من الطبيعة الفطرية، حيث تُعد وسائل الإعلام أحد أهم المصادر التي يتعلم منها الطفل سلوكيات العنف، فيقوم بتقليد ما يشاهد سواء على نفسه أو على أقرانه (عودة م.، ٢٠١٤، صفحة ٨٤)، لا سيما في حالات الاحباط النفسي فإن الفرد يتعلم العنف والإجرام من برامج التلفزيون فيعمد إلى محاكاتها وتقليدها، وحينما تستثار عواطفه ومشاعر السخط والغضب لديه، فإنه يسترجع ما لاحظه واستوعبه من مشاهد العنف والإجرام التي عرضها التلفزيون، فهذه المشاهد تكون بمثابة مرجعية لذلك الفرد في نوع العنف والإجرام الذي يقوم به. (الحصيف، ١٩٩٤، صفحة ٧٢)، وهذا يعني أن برامج التلفزيون تستطيع عبر وظائفها وأهدافها ومضامينها أن تبلور المواقف والاتجاهات لدى الجمهور إزاء ما تطرحه من موضوعات بشكل عام، فهي تستطيع التأثير في الاتجاهات وتكوين الآراء والتأثير على السلوك الإنساني وتغييره،(صكبان، ٢٠٢٣، صفحة ٦٤٩).والملاحظ أن اغلب القنوات الفضائية تفضل عرض البرامج والأفلام التي تحمل مضامين العنف والجريمة والمخدرات والجنس وتفضلها على غيرها من البرامج والافلام الجادة والهادفة، مع علمها لما لهذه البرامج والافلام تأثير سلبي على تفكير الشباب وعلى التكوين الخلقي للمراهقين، مما يسهم في انحرافهم، لا سيما أولئك الذين لم ينالوا قسطا وافرا من التربية الفكرية. (الجابر، ١٩٨٦، صفحة ١٤٦)، ورغم ذلك لا يمكن نكران ما يمكن أن تلعبه برامج الجريمة عبر الفضائيات التلفزيونية من أدوار إيجابية، فهي تسهم في نشر الثقافة التوعوية والأمنية، من أجل وقاية المواطنين من الوقوع كضحايا لعمليات النصب، والاحتيال، والتنبيه لأساليب

المجرمين، التي يتبعونها في تنفيذهم للجرائم، وهو ما قد يساعدهم على توخي الحيطة والحذر.**وفقًا لما ذكر اعلاه فإن تأثيرات برامج الجريمة في التلفزيون تقسم إلى:**

١.**التأثير الإيجابي:** والذي يتمثل في حفظ الأمن وضبط الجريمة ومكافحتها وذلك من خلال بث برامج مفيدة تسهم في استتاب الأمن وتكافح الجريمة وتصوغ شخصية الإنسان نحو الخير والبر والتسامح وتوعية الرأي العام وتعميق الروابط الاجتماعية. (بلعوص، ٢٠١٢، صفحة ٣٧٧)

٢. **التأثير السلبي:** الذي يتمثل في زرع الخوف والعبث بالأمن وتعكير صفو المجتمعات فإنه يكمن في عرض الموحيات بالجريمة فقد يتحول العنف التمثيلي إلي عنف حقيقي مجسد ويقترف الجرائم كلها مثل: (جريمة السرقة والسطو ، وجريمة التخريب والتفجير ، وجريمة القتل ، وجريمة التهديد والابتزاز.. إلخ). (الجحني، ٢٠٠٠، صفحة ١٢٣)، ويلعب التلفزيون دورا مهما في تزويد أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم بالقيم والمثل والمعايير الاجتماعية والأخلاقية بغرض تكوين سلوكهم (هرزاني، ٢٠٠٥، صفحة ٩٧)، كما من شأنه وعبر برامجه التي تسلط الضوء على قصص العنف والجريمة، أن يرسخ في أذهان الأطفال والمراهقين والشباب صورة ثابتة وتأثيرات ضارة لا تؤدي إلى نمو الشباب نموًا سليمًا وهم يكتسبون عادات وقيم سلبية (الخطيب، ١٩٩٩، صفحة ٧٨)،ومع ذلك فإن الجريمة لا تحدث ما لم يكن هناك ضعف أو هشاشة في القيم والمبادئ التي يحملها الفرد، لكن محتوى برامج التلفزيون يمكن أن يشارك في ضعف القيم وهشاشتها، ويكون سببًا من أسباب ارتفاع معدلات الجريمة. (Halloran، ١٩٧٣، صفحة ٢٣).وبناء على ما سبق تعتبر برامج الجريمة سلاحًا ذا حدين، وذلك بحسب الطريقة التي يمكن أن توظف بها، فمن جهة هي قادرة على معالجة ظواهر الإجرام والإرهاب لإظهار وحشية وأساليب مرتكبيها، ومن جهة أخرى قد تكون سبب في رفع معدلات تلك الظواهر أو ظهور آفات اجتماعية أخرى. (يوسف، ٢٠٠٧، صفحة ٢٠)

الإطار التطبيقي للبحث

أولًا: محور الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

١.**جنس المبحوثين:** توزع المبحوثون المشاركون في البحث ضمن العينة المختارة من طلبة كليات القانون في الجامعات العراقية (بغداد، المستنصرية، العراقية) بحسب متغير الجنس إلى (١٠٢) مبحوثا ذكرا بلغت نسبتهم (٥٦,٦٦٪) مثلوا الجزء الأكبر من عينة البحث ، مقابل (٧٨) مبحوثة من الإناث نسبتهن (٤٣,٣٣٪)، ويرجع ارتفاع عدد الذكور هنا إلى وجود نسبة كبيرة من الذكور في هذه الأقسام المقصودة، وكذلك لتصادفنا مع فئة الذكور عند توزيع الاستمارة أكثر من الإناث. كما مبين في جدول رقم (١) أدناه:

جدول (١) المبحوثون بحسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	١٠٢	٥٦,٦٦٪
أنثى	٧٨	٤٣,٣٣٪
المجموع	١٨٠	١٠٠٪

٢.**الفئات العمرية للمبحوثين:** يوضح جدول (٢) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر، إذ نجد أن الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢)عاما هي الفئة الغالبة بنسبة (٥١,١١٪)، ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من (٢٣-٢٧)عاما بنسبة (٣٩,٤٤٪)، أما الفئة الثالثة فتتراوح أعمارهم من (٢٨-٣٢)عاما وكانت

نسبتهم (٩,٤٤٪)، في حين لم تحصل الفئة الرابعة (٣٣ عاما فأكثر) على أي نسبة، ويعتبر تصدر الفئة التي تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٢) المرتبة الأولى ، والتي تتراوح أعمارهم (٢٣-٢٧) بالمرتبة الثانية، نتائج طبيعية لكونها تنسجم مع السن القانوني للدراسة الجامعية الأولية. ينظر جدول (٢) أدناه.

جدول (٢) المبحوثون بحسب فئاتهم العمرية

المستويات العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
من (١٨-٢٢) عاما	٩٢	٥١,١١٪
من (٢٣-٢٧) عاما	٧١	٣٩,٤٤٪
من (٢٨-٣٢) عاما	١٧	٩,٤٤٪
من (٣٣ عاما فأكثر)	٠	٠
المجموع	١٨٠	١٠٠٪

٣.**الحالة الاجتماعية:** يشير جدول (٣) الذي يمثل الحالة الاجتماعية لأفراد العينة، بأن غالبية أفراد العينة من غير المتزوجين، إذ بلغوا (١٤٢) مبحوثا بنسبة (٧٨,٨٨٪) من مجمل العينة، وتلتها فئة المتزوجين بـ(٣٥) مبحوثا بنسبة (١٩,٤٤٪) من مجمل العينة، وتذيلت فئات المنفصل بـ(٢) مبحوثا بنسبة (١,١١٪)، وفئة الأرمل بـ(١) بنسبة (٠,٥٥٪)، ويرجع سبب تصدر فئة العزاب (غير المتوجين) لفتوة عينة البحث. ينظر جدول (٣) أدناه:

جدول (٣) المبحوثون حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
متزوج	٣٥	١٩,٤٤٪
أعزب	١٤٢	٧٨,٨٨٪
منفصل	٢	١,١١٪
أرمل	١	٠,٥٥٪
المجموع	١٨٠	١٠٠٪

ثانيا/ محور المتابعة لبرامج الجريمة في الفضائيات التلفزيونية المحلية

١.أهم برامج الجريمة التلفزيونية المتابعة

ويظهر جدول (٤) برامج الجريمة التي يتابعها أفراد العينة، إذ أظهرت الإجابات أن غالبية أفراد العينة هم ممن يتابعون برنامج خط أحمر بتكرار (١٠٣) وبنسبة (٣١,١١٪)، وجاء في المرتبة الثانية برنامج شريط أصفر بتكرار (٨١) وبنسبة (٢٤,٤٧٪)، أما في المرتبة الثالثة جاء برنامج اتهام مع تمام بتكرار (٦٩) وبنسبة (٢٠,٨٤٪)، ويفسر تصدر برنامج خط أحمر المرتبة الأولى وشريط أصفر المرتبة الثانية إلى الشهرة والصدى التي اكتسبهما البرنامجين في مواسمهما المختلفة ، والمتابعة والاهتمام الذي حظيا به من قبل المشاهد العراقي لاسيما في تناولهما موضوعات الجريمة المثيرة للجدل في أسبابها. ينظر جدول (٤) أدناه:

جدول (٤) برامج الجريمة التي يتابعها طلبة كليات القانون*

المرتبة	اسم البرنامج	القناة	التكرار	النسبة المئوية %
١	خط أحمر	السومرية	١٠٣	٪٣١,١١
٢	شريط أصفر	عراق الحدث	٨١	٪٢٤,٤٧
٣	اتهام مع تمام	الأولى	٦٩	٪٢٠,٨٤
٤	في قبضة القانون	العراقية	٤٥	٪١٣,٥٩
٥	ذباحو الحياة	الفرات	٢١	٪٦,٣٤
٦	نداء رقم ١	الرابعة	١٢	٪٣,٦٢
المجموع	٦	٦	٣٣١	٪١٠٠

٢.معدل المتابعة

يبين جدول (٥) معدل متابعة طلبة كليات القانون لبرامج الجريمة، حيث أشارت النتائج إلى أن (١٠٣) مبحوثا يتابعون برامج الجريمة بشكل دائم (يوميا) بنسبة (٥٧,٢٢%)، وجاءت فئة (أحيانا) في المرتبة الثانية بـ(٦٠) تكرارا وبنسبة (٣٣,٣٣%)، أي حسب الظروف والوقت المتوفر، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (نادرا) بـ(١٧) تكرارا وبنسبة (٩,٤٤%)، أي أنه لا يشكل نقطة أساسية في تنظيم الوقت اليومي لديهم، ويرجع سبب تصدر فئة (دائما) أي أن طلبة كليات القانون يواظبون باستمرار على متابعة برامج الجريمة، ولا يفوتهم أي تفصيل من تفاصيلها، وهدا نتيجة الاهتمام الكبير بالبرامج، وطبيعة اختصاصهم القانوني، ويعتبر ذلك مؤشر يعكس ارتفاع نسبة المتابعة لتلك البرامج من قبل المبحوثين في ظل ما يمر به من أوضاع أمنية غير متوترة . ينظر جدول (٥) أدناه.

جدول (٥) معدل متابعة طلبة كليات القانون لبرامج الجريمة

معدل المتابعة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما (يوميا)	١٠٣	٪٥٧,٢٢
أحيانا (٣-٥) في الأسبوع	٦٠	٪٣٣,٣٣
نادرا (٢ يوم فأقل) في الأسبوع	١٧	٪٩,٤٤
المجموع	١٨٠	٪١٠٠

٣.ساعات المتابعة

يظهر جدول (٦) ساعات متابعة طلبة كليات القانون لبرامج الجريمة، حيث أشارت النتائج إلى أن فئة (ساعة) تصدرت المرتبة الأولى بـ(١٢٦) تكرارا وبنسبة (٧٠ %%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (أقل من ساعة) بـ(٣٢) تكرارا وبنسبة (١٧,٧٧%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة فئة (ساعة فأكثر) بـ(٢٢) تكرارا وبنسبة

*ملاحظة: بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل.

(١٢,٢٢%)، ويرجع التفاوت بين هذه الفئات إلى مدى اهتمام كل فئة بما تقدمه هذه البرامج ومدى تحقق لهم الإشباعات الإعلامية . ينظر جدول (٦) أدناه:

جدول (٦) ساعات متابعة طلبة كليات القانون لبرامج الجريمة

ساعات المتابعة	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من ساعة	٣٢	٪١٧,٧٧
ساعة	١٢٦	% ٧٠
ساعة فأكثر	٢٢	٪١٢,٢٢
المجموع	١٨٠	٪١٠٠

٤.الفترة الزمنية المفضلة

يوضح جدول (٧) الفترة الزمنية المفضلة لدى طلبة كليات القانون لمتابعة برامج الجريمة، و قد أظهرت النتائج إلى تصدر فئة (المساء) بـ(١٣٨) تكرارا وبنسبة (٧٦,٦٦%)، وتليها في المرتبة الثانية فئة (عصرا) بـ(٢٥) تكرارا وبنسبة (١٣,٨٨%)، أما فئة (ظهرا) جاءت في المرتبة الثالثة بـ(١٤) تكرارا وبنسبة (٧,٧٧%)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة (صباحا) بـ(٣) تكرارات وبنسبة (١,٦٦%)، وما يفسر تصدر فئة (المساء) المرتبة الأولى إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون متابعة برامج الجريمة من فترة المساء إلى السهرة، وهذا التفضيل لتلك الفترات لاشك أن التلفزيون يكون أحد أسبابه بتعمد برمجة برامج الجريمة خلالها، وقد يكون ذلك منطقيا بالنظر إلى انشغالات المبحوثين في الفترة الصباحية لأنهم طلبة، وأيضا تمثل فترة الراحة بالنسبة للمبحوثين، أما بالنسبة لضعف نسبة متابعة البرامج في الفترة الصباحية فيفسر ذلك إلى أنها فترة دوام الطلبة في الجامعات، أما بقية الفترات فيشير إلى أن بعض المبحوثين يتابعون برامج الكاميرا الخفية في أوقات الفراغ عندما يتفرغون من أوقات عملهم و دراستهم و أداء واجباتهم اليومية، وهي كلها أسباب أيضا قد تجعل فئة من المبحوثين ليس لديهم وقت محدد لمتابعة برامج الجريمة في الفضائيات المحلية. ينظر جدول (٧) أدناه:

جدول (٧) الفترة الزمنية المفضلة لطلبة كليات القانون في متابعة برامج الجريمة

الفترة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية%
صباحا (١٠-١٢)	٣	٪١,٦٦
ظهرا (١٢-٣)	١٤	٪٧,٧٧
عصرا (٣-٦)	٢٥	٪١٣,٨٨
مساء (٦-١٢)	١٣٨	٪٧٦,٦٦
المجموع	١٦٠	٪١٠٠

٥.الوسيلة المفضلة

يوضح جدول (٨) الوسيلة التي يفضل طلبة كليات القانون أن يتابع عبرها برامج الجريمة، وأظهرت النتائج إلى تصدر فئة (عبر القناة التلفزيونية) بـ(٧٨) تكرارا وبنسبة (٢٣,٥٦%)، وتلتها في المرتبة الثانية فئة (عبر موقع القناة على التيك توك) بـ(٧١) تكرارا وبنسبة (٢١,٤٥%)، وجاءت فئة (عبر موقع القناة على اليوتيوب) بالمرتبة الثالثة بـ(٥٨) تكرارا وبنسبة (١٧,٥٢%)، وتلتها في المرتبة الثالثة فئة (عبر موقع القناة على الفيسبوك) بـ(٥٤) تكرارا وبنسبة (١٦,٣١%)، أما فئة (عبر موقع القناة على الانستغرام) جاءت في المرتبة

الرابعة بـ(٤١) تكرارا وبنسبة (١٢,٣٨%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (عبر موقع القناة على الإنترنت) بتكرار (٢٩) وبنسبة (٨,٧٦٪)، ويرجع تصدر فئة (عبر القناة التلفزيونية) المرتبة الأولى إلى تفضيل أفراد العينة مشاهدة الحلقة بشكل كامل في وقت بثها، أما سبب تصدر فئة (التيك توك إلى جانب اليوتيوب)، يعود لشهرة الموقعين واستخدامهما بشكل كبير من طرف أفراد العينة في متابعة البرامج ، و يليهما موقع القناة على الفيسبوك كموقع شهير يمتلكه غالبية الطلبة الجامعيين، كما أن لجوء القنوات التلفزيونية إلى تقطيع حلقات برامجها على شكل مقاطع قصيرة ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي تعد السبب في زيادة عدد المتابعين لهذه البرامج فضلًا عن استخدامها الترويج الممول الذي يعزز من فرص ظهور هذه المقاطع لدى غالبية المستخدمين مما يدفعهم إلى مشاهدة محتوى البرامج. ينظر جدول (٨) أدناه:

جدول (٨) الوسيلة المفضلة لطبة كليات القانون لمتابعة برامج الجريمة*

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية%
عبر القناة التلفزيونية	٧٨	٢٣,٥٦٪
عبر موقع القناة على الانترنت	٢٩	٨,٧٦٪
عبر موقع القناة على اليوتيوب	٥٨	١٧,٥٢٪
عبر موقع القناة على الفسيبوك	٥٤	١٦,٣١٪
عبر موقع القناة على الانستغرام	٤١	١٢,٣٨٪
عبر موقع القناة على التيك توك	٧١	٢١,٤٥٪
المجموع	٣٣١	١٠٠٪

٦.دوافع المتابعة

يظهر جدول (٩) الذي يشير إلى دوافع متابعة طلبة كليات القانون لبرامج الجريمة، تصدر فئة (تتفق مع مجال تخصصي) المرتبة الأولى بـ(١٣٠) تكرارا وبنسبة (٣٦,١١٪)، وتلتها فئة (الفضول والاستكشاف) بـ(٩٣) تكرارا وبنسبة (٢٥,٨٣٪)، وجاءت فئة (لأنها تزودني بالمعلومات لتكوين آرائي واتجاهاتي تجاه الجرائم) بالمرتبة الثالثة بـ(٨٠) تكرارا وبنسبة (٢٢,٢٢٪)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (لأنها تساعدني في اتخاذ موضوعاتها للحوار مع الآخرين) بـ(٣١) تكرارا وبنسبة (٨,٦١٪)، أما في المرتبة الخامسة جاءت فئة (لأنها تقلل إحساسي بالعزلة عن مجتمعي) بـ(٢٦) تكرارا وبنسبة (٧,٢٢٪)، وما يفسر تصدر فئة (تتفق مع مجال تخصصي)، بأن الدافع الأساسي لدى عينة البحث هو معرفي، غايته التعرف على طبيعة موضوعات الجريمة وموادها القانونية لأن ذلك يدخل ضمن طبيعة تخصص المبحوثين الدراسي، وبخصوص تصدر فئة (الفضول والاستكشاف) المرتبة الثانية، يرجع إلى رغبة بعض طلبة القانون بالاستكشاف والاطلاععلى برامج الجريمة ونقدها بناءً على تنشئتهم الاجتماعية ومعارفهم بالإيجاب أو السلب، أما سبب تصدر فئة (لأنها تزودني بالمعلومات لتكوين آرائي واتجاهاتي تجاه الجرائم) المرتبة الثالثة فيرجع إلى أن بعض أفراد العينة يتابعون هذه البرامج لمساعدتهم في تكوين آرائهم واتجاهاتهم تجاه موضوعات الجريمة المطروحة في البرنامج عبر ما تقدمه تلك البرامج من معلومات. ينظر جدول (٩) أدناه:

جدول (٩) دوافع متابعة طلبة كليات القانون لبرامج الجريمة*

***ملاحظة: بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل.**

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية%
١.تتفق مع مجال تخصصي	١٣٠	٪٣٦,١١
٢.الفضول والاستكشاف	٩٣	٪٢٥,٨٣
٣.لأنها تزودني بالمعلومات لتكوين آرائي واتجاهاتي تجاه الجرائم	٨٠	٪٢٢,٢٢
٤.لأنها تقلل إحساسي بالعزلة عن مجتمعي	٢٦	٪٧,٢٢
٥.لأنها تساعدني في اتخاذ موضوعاتها للحوار مع الآخرين	٣١	٪٨,٦١
المجموع	٣٦٠	٪١٠٠

ثالثا/ محور مقياس اتجاهات طلبة كليات القانون إزاء برامج الجريمة

١.الاتجاه المعرفي

العبارة	أتفق		محايد		لا أتفق		وسط حسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي المئوي	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%				
١. برامج الجريمة تسهم في زيادة وعي وفهم المشاهد بمخاطر الجريمة بمختلف أنواعها ومسبباتها.	٤٢	٢٣,٣	٤٧	٢٦,١	٩١	٥٠,٦	١,٧٣	٠,٨١٨	٥٧,٦٧	٥
٢. برامج الجريمة لم تسهم في تشكيل اتجاهات جديدة لدى المشاهد بشأن قدرة رجال الأمن في كشف الجرائم والقبض على المجرمين.	١٠٥	٥٨,٣	٣٧	٢٠,٦	٣٨	٢١,١	٢,٣٧	٠,٨١٢	٧٩,٠٠	٣
٣. برامج الجريمة بما تقدمه من معلومات تقلل من قيم العنف والعدوان لدى المشاهد.	٤٠	٢٢,٢	٢١	١١,٧	١١٩	٦٦,١	١,٥٦	٠,٨٣٣	٥٢,٠٠	٨
٤. برامج الجريمة بإزالتها الغموض عن الأساليب المتبعة في الإعمال الإجرامية تسهم في نشر الجريمة في المجتمع خاصة لدى الأشخاص غير الأسوياء.	١٣١	٧٢,٨	١٤	٧,٨	٣٥	١٩,٤	٢,٥٣	٠,٨٠١	٨٤,٣٣	٢
٥.برامج الجريمة تسهم في ترتيب أولويات واهتمامات المشاهد نحو القضايا التي تمسها الجرائم في المجتمع.	٣٩	٢١,٧	٢٤	١٣,٣	١١٧	٦٥	١,٥٧	٠,٨٢٦	٥٢,٣٣	٧
٦.تثيربرامج الجريمة الرغبة لدى المشاهد لمعرفة المزيد عن	٤٢	٢٣,٣	٤٥	٢٥	٩٣	٥١,٧	١,٧٢	٠,٨٢١	٥٧,٣٣	٦

*ملاحظة: بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل.

العبارة	أتفق		محايد		لا أتفق		وسط حسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي المئوي	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%				
الجرائم التي تقع في المجتمع.										
٧. برامج الجريمة تسهم في تشكيل تصورات غير دقيقة لدى المشاهد عن معدلات الجريمة في المجتمع.	٩٥	٥٢,٨	٤١	٢٢,٨	٤٤	٢٤,٤	٢,٢٨	٠,٨٣٤	٧٦,٠٠	٤
٨. برامج الجريمة توسع المدارك العقلية لدى المشاهد في التعرف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الأشخاص إلى ارتكاب الجرائم وطبيعة المحيط الذي يعيشون فيه.	١٢٩	٧١,٧	٢١	١١,٧	٣٠	١٦,٧	٢,٥٥	٠,٧٦٤	٨٥,٠٠	١
٩.برامج الجريمة تسهم في ترسيخ القيم الإنسانية مثل (العدالة، الاحترام، المساواة، الحرية، التسامح، الحفاظ على أرواح الناس، التعايش السلمي).	٤١	٢٢,٨	١٩	١٠,٦	١٢٠	٦٦,٧	١,٥٦	٠,٨٤٠	٥٢,٠٠	٨
الإجمالي							١,٩٨	٠,٧٠٠	٦٦,٠٠	

تبين من الجدول السابق لوصف إجابة عينة الدراسة على عبارات الاتجاه المعرفي التالي:

- **<u>برامج الجريمة تسهم في زيادة وعي وفهم المشاهد بمخاطر الجريمة بمختلف أنواعها ومسبباتها:</u>** جاءت العبارة في الترتيب الخامس بوسط حسابي (١,٧٣) وانحراف معياري (٠,٨١٨) ووزن نسبي مئوي (٥٧,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٤٢) مفردة بنسبة (٢٣,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٤٧) مفردة بنسبة (٢٦,١٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٩١) مفردة بنسبة (٥٠,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة. هذه النتيجة تشير إلى عدم تأييد المبحوثين لهذه العبارة ويجدون أن برامج الجريمة لم تسهم في زيادة وعي وفهم المشاهد بمخاطر الجريمة.
- **<u>برامج الجريمة لم تسهم في تشكيل اتجاهات جديدة لدى المشاهد بشأن قدرة رجال الأمن في كشف الجرائم والقبض على المجرمين:</u>** جاءت العبارة في الترتيب الثالث بوسط حسابي (٢,٣٧) وانحراف معياري (٠,٨١٢) ووزن نسبي مئوي (٧٩,٠٠٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (١٠٥) مفردة بنسبة (٥٨,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٣٧) مفردة بنسبة (٢٠,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٣٨) مفردة بنسبة (٢١,١٪) من إجمالي عينة الدراسة. تشير النتيجة إلى نسبة اتفاق مرتفعة حول هذه العبارة لدى المبحوثين حول عدم إسهام برامج الجريمة في تشكيل اتجاهاتهم بشأن قدرة رجال الأمن في كشف الجرائم والقبض على المجرمين.
- **<u>برامج الجريمة بما تقدمه من معلومات تسهم في تقليل قيم العنف والعدوان لدى المشاهد:</u>** جاءت العبارة في الترتيب الثامن بوسط حسابي (١,٥٦) وانحراف معياري (٠,٨٣٣) ووزن نسبي مئوي (٥٢,٠٠٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٢,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٢١) مفردة بنسبة (١١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (١١٩) مفردة بنسبة (٦٦,١٪) من إجمالي عينة الدراسة. توضح النتيجة عدم تأييد المبحوثين لهذه العبارة ويجدون

أن برامج الجريمة لم تسهم في تقليل قيم العنف والعدوان.

- **برامج الجريمة بإزالتها الغموض عن الأساليب المتبعة في الإعمال الإجرامية تسهم في نشر الجريمة في المجتمع خاصة لدى الأشخاص غير الأسوياء:** جاءت العبارة في الترتيب الثانى بوسط حسابي (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٨٠١) ووزن نسبي مئوي (٨٤,٣٣٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (١٣١) مفردة بنسبة (٧٢,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٧,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٣٥) مفردة بنسبة (١٩,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة. تبين النتيجة إلى نسبة اتفاق مرتفعة حول هذه العبارة لدى المبحوثين حول إسهام برامج الجريمة في نشر الجريمة في المجتمع فعندما يتحدث المجرمون عن أساليب وطرق ارتكابهم الجريمة خلال الحوار مع المقدم فإنه يسهم في نشر الجريمة وتعليمها للأشخاص غير الأسوياء فيقلدونهم.
- **برامج الجريمة تسهم في ترتيب أولويات واهتمامات المشاهد نحو القضايا التي تمسها الجرائم في المجتمع:** جاءت العبارة في الترتيب السابع بوسط حسابي (١,٥٧) وانحراف معياري (٠,٨٢٦) ووزن نسبي مئوي (٥٢,٣٣٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٣٩) مفردة بنسبة (٢١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٢٤) مفردة بنسبة (١٣,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (١١٧) مفردة بنسبة (٦٥٪) من إجمالي عينة الدراسة.توضح هذه النتيجة أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن برامج الجريمة لم تسهم في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا التي تقع في مجتمعهم.
- **تثير برامج الجريمة الرغبة لدى المشاهد لمعرفة المزيد عن الجرائم التي تقع في المجتمع:** جاءت العبارة في الترتيب السادس بوسط حسابي (١,٧٢) وانحراف معياري (٠,٨٢١) ووزن نسبي مئوي (٥٧,٣٣٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٤٢) مفردة بنسبة (٢٣,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٤٥) مفردة بنسبة (٢٥٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٩٣) مفردة بنسبة (٥١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة. تظهر النتيجة بأن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن برامج الجريمة لم تثير رغبتهم في الاطلاع والتعرف على المزيد من موضوعات الجرائم التي تقع في مجتمهم.
- **برامج الجريمة تسهم في تشكيل تصورات غير دقيقة لدى المشاهد عن معدلات الجريمة في المجتمع:** جاءت العبارة في الترتيب الرابع بوسط حسابي (٢,٢٨) وانحراف معياري (٠,٨٣٤) ووزن نسبي مئوي (٧٦,٠٠٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٩٥) مفردة بنسبة (٥٢,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٤١) مفردة بنسبة (٢٢,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٤٤) مفردة بنسبة (٢٤,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- **برامج الجريمة توسع المدارك العقلية لدى المشاهد في التعرف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الأشخاص إلى ارتكاب الجرائم وطبيعة المحيط الذي يعيشون فيه:** جاءت العبارة في الترتيب الاول بوسط حسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٧٦٤) ووزن نسبي مئوي (٨٥,٠٠٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (١٢٩) مفردة بنسبة (٧١,١٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٢١) مفردة بنسبة (١١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٣٠) مفردة بنسبة (١٦,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- **برامج الجريمة تسهم في ترسيخ القيم الإنسانية مثل (العدالة، الاحترام، المساواة، الحرية، التسامح، الحفاظ على أرواح الناس، التعايش السلمي):** جاءت العبارة في الترتيب الثامن بوسط حسابي (١,٥٦) وانحراف معياري (٠,٨٤٠) ووزن نسبي مئوي (٥٢,٠٠٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٤١) مفردة بنسبة (٢٢,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (١٩) مفردة بنسبة (١٠,٦٪) من إجمالي

عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (١٢٠) مفردة بنسبة (٦٦,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة.

- **أجمالي مقياس الاتجاه المعرفي:** وافقت عينة الدراسة على أجمالي مقياس الاتجاه المعرفي بوزن نسبي مئوي (٦٦,٠٠٪)، حيث كان الوسط الحسابي (١,٩٨) والانحراف المعياري (٠,٧٠).

٢.الاتجاه الوجداني

العبارة	أتفق		محايد		لا أتفق		وسط حسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي المئوي	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%				
١.تشعر برامج الجريمة المشاهد بالمسؤولية الكبيرة تجاه نفسه وعائلته.	٤٣	٢٣,٩	٣٦	٢٠	١٠١	٥٦,١	١,٦٨	٠,٨٣٧	٥٦,٠٠	٨
٢.تسهم برامج الجريمة في زيادة مشاعر الخوف والرعب والقلق لدى المشاهد من المستقبل.	١١٩	٦٦,١	٢١	١١,٧	٤٠	٢٢,٢	٢,٤٤	٠,٨٣٣	٨١,٣٣	١
٣. برامج الجريمة تجعل المشاهد متعاطفًا مع الضحايا وأهلهم والكره للمجرمين.	٧١	٣٩,٤	٥٣	٢٩,٤	٥٦	٣١,١	٢,٠٨	٠,٨٣٨	٦٩,٣٣	٥
٤.برامج الجريمة تجعل المشاهد أكثر اغترابا في المجتمع الذي ينتمي إليه.	٩٨	٥٤,٤	٣٧	٢٠,٦	٤٥	٢٥	٢,٢٩	٠,٨٤٤	٧٦,٣٣	٤
٥. برامج الجريمة تشعر المشاهد بالأمن والأمان في المجتمع والتفاؤل بالمستقبل.	٥٤	٣٠	٢٩	١٦,١	٩٧	٥٣,٩	١,٧٦	٠,٨٨٧	٥٨,٦٧	٦
٦. برامج الجريمة تجعل المشاهد أقل حساسية تجاه العنف.	١١١	٦١,٧	١٨	١٠	٥١	٢٨,٣	٢,٣٣	٠,٨٩١	٧٧,٦٧	٣
٧.تسهم برامج الجريمة بدعم المشاهد معنويا في الكثير من مواقف الحياة.	٤٩	٢٧,٢	١٤	٧,٨	١١٧	٦٥	١,٦٢	٠,٨٨٥	٥٤,٠٠	٩
٨.برامج الجريمة تشعر المشاهد بالتشاؤم وتسبب له الأرق الدائم والاضطراب في نومه.	١١٢	٦٢,٢	٢١	١١,٧	٤٧	٢٦,١	٢,٣٦	٠,٨٧٠	٧٨,٦٧	٢
٩.برامج الجريمة تقلل من شعور الانعزال وعدم التعاون مع الآخرين لدى المشاهد.	٤٨	٢٦,٧	٣٥	١٩,٤	٩٧	٥٣,٩	١,٧٣	٠,٨٥٨	٥٧,٦٧	٧
					الإجمالي		٢,٠٣	٠,٧٦٨	٦٧,٦٧	

تبين من الجدول السابق لوصف إجابة عينة الدراسة على عبارات الاتجاه الوجداني التالي:

- **برامج الجريمة تشعر المشاهد بالمسؤولية الكبيرة تجاه نفسه وعائلته:** جاءت العبارة في الترتيب الثامن بوسط حسابي (١,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٣٧) ووزن نسبي مئوي (٥٦,٠٠٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٤٣) مفردة بنسبة (٢٣,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٣٦) مفردة بنسبة (٢٠٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (١٠١) مفردة

بنسبة (٥٦,١٪) من إجمالي عينة الدراسة.وتشير هذه النتيجة إلى ميل أكثر من نصف المبحوثين نحو اتجاه عدم التأييد لهذه العبارة.

- **تسهم برامج الجريمة في زيادة مشاعر الخوف والرعب والقلق لدى المشاهد من المستقبل:** جاءت العبارة في الترتيب الاول بوسط حسابي (٢,٤٤) وانحراف معياري (٠,٨٣٣) ووزن نسبي مئوي (٨١,٣٣٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (١١٩) مفردة بنسبة (٦٦,١٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٢١) مفردة بنسبة (١١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٤٠) مفردة بنسبة (٢٢,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة. تبين هذه النتيجة إلى ميل غالبية المبحوثين نحو اتجاه التأييد لهذه العبارة.
- **برامج الجريمة تجعل المشاهد متعاطفًا مع الضحايا وأهلهم والكره للمجرمين:** جاءت العبارة في الترتيب الخامس بوسط حسابي (٢,٠٨) وانحراف معياري (٠,٨٣٨) ووزن نسبي مئوي (٦٩,٣٣٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٧١) مفردة بنسبة (٣٩,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٥٣) مفردة بنسبة (٢٩,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٥٦) مفردة بنسبة (٣١,١٪) من إجمالي عينة الدراسة. تبين هذه النتيجة إلى تفاوت في نسب المبحوثين نحو الاتجاه لهذه العبارة.
- **برامج الجريمة تجعل المشاهد أكثر اغترابًا في المجتمع الذي ينتمي إليه:** جاءت العبارة في الترتيب الرابع بوسط حسابي (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٨٤٤) ووزن نسبي مئوي (٧٦,٣٣٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٩٨) مفردة بنسبة (٥٤,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٣٧) مفردة بنسبة (٢٠,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٩٧) مفردة بنسبة (٥٣,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة. توضح هذه النتيجة إلى ميل نسبة كبيرة من المبحوثين نحو اتجاه التأييد لهذه العبارة.
- **برامج الجريمة تشعر المشاهد بالأمن والأمان في المجتمع والتفاؤل بالمستقبل:** جاءت العبارة في الترتيب السادس بوسط حسابي (١,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٨٧) ووزن نسبي مئوي (٥٨,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٥٤) مفردة بنسبة (٣٠٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (١٦,١٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٩٧) مفردة بنسبة (٥٣,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة. تظهر النتيجة بأن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن برامج الجريمة لم تشعرهم بالأمن والأمان في المجتمع.
- **برامج الجريمة تجعل المشاهد أقل حساسية تجاه العنف:** جاءت العبارة في الترتيب الثالث بوسط حسابي (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٨٩١) ووزن نسبي مئوي (٧٧,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (١١١) مفردة بنسبة (٦١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (١٨) مفردة بنسبة (١٠٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٥١) مفردة بنسبة (٢٨,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- **نسهم برامج الجريمة بدعم المشاهد معنويًا في الكثير من مواقف الحياة:** جاءت العبارة في الترتيب التاسع بوسط حسابي (١,٦٢) وانحراف معياري (٠,٨٨٥) ووزن نسبي مئوي (٥٤,٠٠٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٤٩) مفردة بنسبة (٢٧,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٧,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (١١٧) مفردة بنسبة (٦٥٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- **برامج الجريمة تشعر المشاهد بالتشاؤم وتسبب له الأرق الدائم والاضطراب في نومه:** جاءت العبارة في

الترتيب الثانى بوسط حسابي (٢,٣٦) وانحراف معياري (٠,٨٧٠) ووزن نسبي مئوي (٧٨,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (١١٢) مفردة بنسبة (٦٢,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٢١) مفردة بنسبة (١١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٤٧) مفردة بنسبة (٢٦,١٪) من إجمالي عينة الدراسة.

- **<u>برامج الجريمة قللت من شعور الانعزال وعدم التعاون مع الآخرين لدى المشاهد:</u>** جاءت العبارة في الترتيب السابع بوسط حسابي (١,٧٣) وانحراف معياري (٠,٨٥٨) ووزن نسبي مئوي (٥٧,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٤٨) مفردة بنسبة (٢٦,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٣٥) مفردة بنسبة (١٩,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٩٧) مفردة بنسبة (٥٣,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- **<u>أجمالي مقياس الاتجاه الوجداني:</u>**وافقت عينة الدراسة على أجمالي مقياس الاتجاه الوجداني بوزن نسبي مئوي (٦٧,٦٧٪)، حيث كان الوسط الحسابي (٢,٠٣) والانحراف المعياري (٠,٧٦٨).

٣.الاتجاه السلوكي

العبارة	أتفق		محايد		لا أتفق		وسط حسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي المئوي	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%				
١. برامج الجريمة زادت من رغبة المشاهد في التبليغ عن الجرائم التي تقع في مناطق سكناه.	٥١	٢٨,٣	٦٧	٣٧,٢	٦٢	٣٤,٤	١,٩٤	٠,٧٩٢	٦٤,٦٧	٦
٢. برامج الجريمة جعلت المشاهد أكثر حذرًا في اختيار الأصدقاء والتعامل مع مواقف الحياة العامة.	٥٧	٣١,٧	٦١	٣٣,٩	٦٢	٣٤,٤	١,٩٧	٠,٨١٥	٦٥,٦٧	٥
٣. برامج الجريمة جعلت المشاهد يقلد مشاهد العنف والجريمة في حياته اليومية.	١٣١	٧٢,٨	١٢	٦,٧	٣٧	٢٠,٦	٢,٥٢	٠,٨١٥	٨٤,٠٠	١
٤. برامج الجريمة جعلت المشاهد أكثر عزوفا وانعزالا عن مخالطة أفراد المجتمع.	٩٥	٥٢,٨	٣٤	١٨,٩	٥١	٢٨,٣	٢,٢٤	٠,٨٦٩	٧٤,٦٧	٣
٥. برامج الجريمة جعلت المشاهد يشارك بفعالية في الأنشطة المتعلقة بمساعدة ضحايا الجرائم.	٥٢	٢٨,٩	٧٠	٣٨,٩	٥٨	٣٢,٢	١,٩٧	٠,٧٨٣	٦٥,٦٧	٥
٦. برامج الجريمة ولدت لدى المشاهد اتجاه سلبي نحو الأمن في المجتمع.	٩٩	٥٥	٢٩	١٦,١	٥٢	٢٨,٩	٢,٢٦	٠,٨٨٠	٧٥,٣٣	٢
٧. برامج الجريمة قللت من السلوك العدواني لدى المشاهد.	٤٣	٢٣,٩	٢٤	١٣,٣	١١٣	٦٢,٨	١,٦١	٠,٨٤٨	٥٣,٦٧	٨
٨. برامج الجريمة قدمت للمشاهد مهارة وثقة زائفة على حل الجرائم بناءً على مشاهداته	٩٢	٥١,١	٣٧	٢٠,٦	٥١	٢٨,٣	٢,٢٣	٠,٨٦٤	٧٤,٣٣	٤

لمحتوى البرامج.									
٩. برامج الجريمة زادت من رغبة المشاهد في مساعدة الآخرين.	٤٨	٢٦,٧	٣٧	٢٠,٦	٩٥	٥٢,٨	١,٧٤	٠,٨٥٥	٥٨,٠٠	٧
الإجمالي							٢,٠٥	٠,٧٦٤	٦٨,٣٣	

تبين من الجدول السابق لوصف إجابة عينة الدراسة على عبارات الاتجاه السلوكي التالي:

- **برامج الجريمة جعلت المشاهد أكثر حذرًا فى اختيار الأصدقاء والتعامل مع مواقف الحياة العامة:** جاءت العبارة في الترتيب الخامس بوسط حسابي (١,٩٧) وانحراف معياري (٠,٨١٥) ووزن نسبي مئوي (٦٥,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٥٧) مفردة بنسبة (٣١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٦١) مفردة بنسبة (٣٣,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٦٢) مفردة بنسبة (٣٤,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة. توضح النتيجة بأن هناك تفاوت في اتجاه المبحوثين حول هذه العبارة.
- **برامج الجريمة جعلت المشاهد يقلد مشاهد العنف والجريمة فى حياته اليومية:** جاءت العبارة في الترتيب الاول بوسط حسابي (٢,٥٢) وانحراف معياري (٠,٨١٥) ووزن نسبي مئوي (٨٤,٠٠٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (١٣١) مفردة بنسبة (٧٢,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (١٢) مفردة بنسبة (٦,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٣٧) مفردة بنسبة (٢٠,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة. توضح هذه النتيجة أن نسبة كبيرة من المبحوثين يميلون نحو التأييد لهذه العبارة. **برامج الجريمة زادت من رغبة المشاهد فى التبليغ عن الجرائم التى تقع فى مناطق سكناه:** جاءت العبارة في الترتيب السادس بوسط حسابي (١,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٩٢) ووزن نسبي مئوي (٦٤,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٥١) مفردة بنسبة (٢٨,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٦٧) مفردة بنسبة (٣٧,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٦٢) مفردة بنسبة (٣٤,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة. تظهر النتيجة بأن هناك تفاوت في اتجاه
- **برامج الجريمة جعلت المشاهد أكثر عزوفًا وانعزالًا عن مخالطة أفراد المجتمع:** جاءت العبارة في الترتيب الثالث بوسط حسابي (٢,٢٤) وانحراف معياري (٠,٨٦٩) ووزن نسبي مئوي (٧٤,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٩٥) مفردة بنسبة (٥٢,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٣٤) مفردة بنسبة (١٨,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٥١) مفردة بنسبة (٢٨,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة. توضح هذه النتيجة أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن برامج الجريمة جعلتهم أكثر عزوفا وإنعزالا عن مخالطة أفراد مجتمعهم.
- **برامج الجريمة جعلت المشاهد يشارك بفعالية فى الأنشطة المتعلقة بمساعدة ضحايا الجرائم:** جاءت العبارة في الترتيب الخامس بوسط حسابي (١,٩٧) وانحراف معياري (٠,٧٨٣) ووزن نسبي مئوي (٦٥,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٥٢) مفردة بنسبة (٢٨,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٧٠) مفردة بنسبة (٣٨,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٥٨) مفردة بنسبة (٣٢,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- **برامج الجريمة ولدت لدى المشاهد اتجاه سلبي نحو الأمن في المجتمع:** جاءت العبارة في الترتيب الثانى بوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري (٠,٨٨٠) ووزن نسبي مئوي (٧٥,٣٣٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٩٩) مفردة بنسبة (٥٥٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (١٦,١٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٥٢) مفردة بنسبة (٢٨,٩٪)

من إجمالي عينة الدراسة.

- **برامج الجريمة قللت من السلوك العدواني لدى المشاهد:** جاءت العبارة في الترتيب الثامن بوسط حسابي (١,٦١) وانحراف معياري (٠,٨٤٨) ووزن نسبي مئوي (٥٣,٦٧٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٤٣) مفردة بنسبة (٢٣,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٢٤) مفردة بنسبة (١٣,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (١١٣) مفردة بنسبة (٦٢,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- **برامج الجريمة قدمت للمشاهد مهارة وثقة زائفة على حل الجرائم بناءً على مشاهداته لمحتوى البرامج:** جاءت العبارة في الترتيب الرابع بوسط حسابي (٢,٢٣) وانحراف معياري (٠,٨٦٤) ووزن نسبي مئوي (٧٤,٣٣٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٩٢) مفردة بنسبة (٥١,١٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٣٧) مفردة بنسبة (٢٠,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٥١) مفردة بنسبة (٢٨,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- **برامج الجريمة زادت من رغبة المشاهد في مساعدة الآخرين:** جاءت العبارة في الترتيب السابع بوسط حسابي (١,٧٤) وانحراف معياري (٠,٨٥٥) ووزن نسبي مئوي (٥٨,٠٠٪)، وكان عدد من أجاب (أتفق) (٤٨) مفردة بنسبة (٢٦,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (محايد) بعدد (٣٧) مفردة بنسبة (٢٠,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيرًا عدد من أجاب (لا أتفق) بعدد (٩٥) مفردة بنسبة (٥٢,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة.
- **أجمالي مقياس الاتجاه السلوكي:** وافقت عينة الدراسة على أجمالي مقياس الاتجاه السلوكي بوزن نسبي مئوي (٦٨,٣٣٪)، حيث كان الوسط الحسابي (٢,٠٥) والانحراف المعياري (٠,٧٦٤).

النتائج:

١.أظهرت الإجابات أن غالبية أفراد العينة هم ممن يتابعون برنامج خط أحمر بتكرار (١٠٣) وبنسبة (٣١,١١٪)، وجاء في المرتبة الثانية برنامج شريط أصفر بتكرار (٨١) وبنسبة (٢٤,٤٧٪)، أما في المرتبة الثالثة جاء برنامج اتهام مع تمام بتكرار (٦٩) وبنسبة (٢٠,٨٤٪).

٢.أشارت النتائج إلى أن (١٠٣) مبحوثا يتابعون برامج الجريمة بشكل دائم (يوميا) بنسبة (٥٧,٢٢%)، وجاءت فئة (أحيانا) في المرتبة الثانية بـ(٦٠) تكرارا وبنسبة (٣٣,٣٣%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (نادرا) بـ(١٧) تكرارا وبنسبة (٩,٤٤%).

٣.أظهرت النتائج إلى أن فئة (ساعة) تصدرت المرتبة الأولى بـ(١٢٦) تكرارا وبنسبة (٧٠ %%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (أقل من ساعة) بـ(٣٢) تكرارا وبنسبة (١٧,٧٧%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة فئة (ساعة فأكثر) بـ(٢٢) تكرارا وبنسبة (١٢,٢٢%).

٤.أشارت النتائج إلى تصدر فئة (المساء) بـ(١٣٨) تكرارا وبنسبة (٧٦,٦٦%)، وتليها في المرتبة الثانية فئة (عصرا) بـ(٢٥) تكرارا وبنسبة (١٣,٨٨%)، أما فئة (ظهرا) جاءت في المرتبة الثالثة بـ(١٤) تكرارا وبنسبة (٧,٧٧%).

٥.أوضحت النتائج إلى تصدر فئة (عبر القناة التلفزيونية) بـ(٧٨) تكرارا وبنسبة (٢٣,٥٦%)، وتلتها في المرتبة الثانية فئة (عبر موقع القناة على التيك توك) بـ(٧١) تكرارا وبنسبة (٢١,٤٥%)، وجاءت فئة (عبر موقع القناة على اليوتيوب) بالمرتبة الثالثة بـ(٥٨) تكرارا وبنسبة (١٧,٥٢%).

٦.بينت نتائج دوافع متابعة المبحوثين لبرامج الجريمة، تصدر فئة (تتفق مع مجال اختصاصي وعملي) المرتبة الأولى بـ(٨١) تكرارا وبنسبة (٢٠,٩٣٪)، وتلتها فئة (نقد الأعمال وتقييمها) بـ(٥٩) تكرارا وبنسبة (١٥,٢٤٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (لأنها تزودني بالمعلومات لتكوين آرائي واتجاهاتي تجاه الجرائم) بالمرتبة الثالثة بـ(٥٥) تكرارا وبنسبة (١٤,٢١٪).

٧.أظهرت النتائج عدم تأييد المبحوثين لعبارات المكون المعرفي الآتية: (برامج الجريمة تسهم في زيادة وعي وفهم المشاهد بمخاطر الجريمة بمختلف أنواعها ومسبباتها) و (برامج الجريمة لم تسهم في تشكيل اتجاهات جديدة لدى المشاهد بشأن قدرة رجال الأمن في كشف الجرائم والقبض على المجرمين) و(برامج الجريمة تسهم في تشكيل تصورات غير دقيقة لدى المشاهد عن معدلات الجريمة في المجتمع)، بمعنى أن المبحوثينلايؤيدون هذه العبارات بنسبة اتفاق مرتفعة.

٨.أكدت إجابات المبحوثين تأييد ما ذهبت إليه عبارات المكون الوجداني الآتية: (تسهم برامج الجريمة في زيادة مشاعر الخوف والرعب والقلق لدى المشاهد من المستقبل) و(برامج الجريمة تجعل المشاهد أكثر اغترابا في المجتمع الذي ينتمي إليه) و (برامج الجريمة تجعل المشاهد أقل حساسية تجاه العنف).

٩.أظهرت خيارات المبحوثين ميلا واضحا بالاتفاق نحو عبارات المكون السلوكي الآتية: (برامج الجريمة جعلت المشاهد يقلد مشاهد العنف والجريمة في حياته اليومية) و(برامج الجريمة جعلت المشاهد أكثر عزوفا وانعزالا عن مخالطة أفراد المجتمع) و(برامج الجريمة ولدت لدى المشاهد اتجاه سلبي نحو الأمن في المجتمع).

قائمة المراجع:

1.The Effect Of Mass Communication With Special Reference .(١٩٧٣) .Halloran .ToTelevision London .London: Evans press

٢.ابراهيم نعمة محمود، و فاضل محمود خضير . (٢٠١٨). العنف في البرامج التلفزيونية وأثرها على الشباب العراقي. *بحث منشور، مجلد ٢٤ العدد١٠٠* . بغداد: الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية-مجلة كلية التربية الأساسية.

٣.أحمد بلعوص. (٢٠١٢). أثر الإعلام في الوقاية من الجريمة. *بحث منشور*، ٣٧٧. السعودية: مجلة بحوث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٤.أحمد محمود الخطيب. (١٩٩٩). دور المؤسسات الإعلامية في الوقاية من المخدرات. *بحث منشور، مجلد ٢* عدد٣ ، ٧٨. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٥.الأزهر العقبي ، و ربيحة نبار. (٣, ٢٠١٧). دور البرامج التلفزبونية في التوعية بمخاطر الجريمة. *بحث منشور، المجلد ٥/ العدد ٢٢* . الجزائر: مجلة علوم الإنسان والمجتمع .

٦.الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري. (٢٠١٤). البرامج التي تتخذ الجريمة موضوعا لها في القنوات ذات البرمجة العامة. *بحث منشور*، ٤. الرباط: منشورات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري.

٧.آمال دكاك. (٢٠٠٧). حماية الطفل من العنف التلفزيوني. بحث *منشور، العدد المزدوج ٣-٤* ، ٥٧. تونس: مجلة إذاعات- اتحاد إذاعات الدول العربية.

٨.أمل دكاك. (١٩٩٤). *الإعلام العلمي والجمهور*. تونس: إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٩.أميرة سعيدي، و ليلية زيبوش. (٢٠٢١). المعالجة الإعلامية لظاهرة جرائم القتل في البرامج التلفزيونية. *رسالة ماجستير غير منشورة* . الحزائر : جامعة مولود معمري-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-قسم الإعلام والاتصال.

١٠.جمال جاسم المشيني. (١٩٩٤). بحث منشور. *نشأت المداخل العلمية لدراسة تأثير وسائل الإعلام وتطورها، العدد ٤٦* ، ٦٥. الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية.

١١.حزيمة كمال عبد المجيد. (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين. بحث *منشور، السنة ٢٠١٦ العدد ٤* ، ٢٥٣. الجامعة المستنصرية، كلية التربية، مجلة كلية التربية.

١٢.رامي صلاح السماوي، و شريف درويش اللبان. (٢٠٢٤). تعرض الجمهور العراقي لأخبار الجريمة وأثرها على أحساسهم الأمني. بحث *منشور، العدد ٣٠* . القاهرة: جامعة القاهرة-كلية الإعلام- المجلة العلمية لبحوث الصحافة.

١٣.زكي الجابر. (١٩٨٦). ندوة - ماذا يريدون التربويون من الإعلاميين. *الإعلام والمؤسسة التعليمية، ج٢ ط٢* ، ١٤٦. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

١٤.سليمان عبد الواحد ابراهيم. (٢٠١٣). *علم النفس التعليمي-نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة*. عمان: دار أسامة.

١٥.سمير شعبان. (٢٠٠٩). الإعلام ودوره في نشر الجريمة والوقاية منها. بحث، ٤٦. الجزائر: جامعة ورقلة- مجلة دفاتر السياسة والقانون.

١٦.شيماء محمد متولي. (٢٠٢٣). اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المنشورة في وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم. بحث *منشور، العدد ٨٤*. القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام.

١٧.صالح خليل أبو أصبع. (٢٠٠٦). *الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة*. الاردن: دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع.

١٨.طرودي راوية، و ماسنة راضية. (٢٠٢٢). اتجاهات الطلبة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة على ضوء نظرية الغرس الثقافي. *رسالة ماجستير غير منشورة* . الجزائر : جامعة قاصدي مرباح- ورقلة/ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية/ قسم علوم الإعلام والاتصال .

١٩.عاطف العدلي العبد. (١٩٩٣). *الاتصال والرأي العام*. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٠.عبد الرحمن السبيت، و وآخرون. (د س). الوسائل الإعلامية وأثرها في تربية الطفل. بحث *منشور، العدد ٢٢* ، ٧٤. الرياض: مجلة الفيصل.

٢١.عبدة ابراهيم الدسوقي. (٢٠٠٤). *وسائل الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية*. الاسكندرية: دار الوفاء.

٢٢.علي فايز الجحني. (٢٠٠٠). الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة. *بحث منشور*، ١٢٣. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية- مركز الدراسات والبحوث.

٢٣.علياء هيجان صكبان. (٦, ٢٠٢٣). اتجاهات الجمهور إزاء قضايا العنف الأسري في البرامج التلفزيونية. *بحث منشور، العدد ١٠٢* ، ٦٤٩. بغداد: الجامعة المستنصرية-مجلة كلية الآداب.

٢٤.لبنى رحموني. (٣١ ١٢, ٢٠٢٠). برامج الجريمة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة (الواقع والآثار). *بحث منشور، المجلد ٥، العدد٤/ ص٦٤-٧٧* . الجزائر: مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية .

٢٥.محمد بن عبد الرحمن الحصيف. (١٩٩٤). *كيف تؤثر وسائل الإعلام*. الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٦.محمد بن عودة. (٢٠١٣). دور الإعلام في الوقاية من الجريمة والانحراف. *بحث منشور، المجلد٣ العدد ٥* ، ٨٠-٨٩. الجزائر: جامعة الجيلالي-خميس مليانة- مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية.

٢٧.محمد عودة. (٣١ ١, ٢٠١٤). دور الإعلام في الوقاية من الجريمة والانحراف. *بحث منشور، عدد ٥ (عدد خاص)*، ٨٤. الجزائر: جامعة محمد بوضياف- المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية.

٢٨.معتز سيد عبدالله. (مايو, ١٩٨٩). الاتجاهات التعصبية. *بحث، ١٣٧* ، ٤٠. مصر: سلسلة عالم المعرفة.

٢٩.موسى جواد الموسوي، و وآخرون. (٢٠١١). *الإعلام الجديد (تطور الأداء والوسيلة والوظيفة)*. بغداد: سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٣٠.نوري ياسين هرزاني. (٢٠٠٥). الإعلام والجريمة. *بحث منشور*، ٩٧. كردستان العراق: مجلة زانكو للعلوم الإنسانية.

٣١.هناء حفناوي يوسف. (٢٠١٧). اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية. *بحث، ٥٨* ، ٤٦٠. مصر : المجلة المصرية لبحوث الإعلام.

٣٢.هنادي حكمت كاظم. (٢٠٢٠). دور البرامج الأمنية في القنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء الجرائم. *رسالة ماجستير غير منشورة* . بغداد: جامعة بغداد- كلية الإعلام- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية .